



## ملخص الكتاب :

يتناول المؤلف في كتابه « المنامة المدينة العربية : دراسة نقدية أنثروبولوجية » نماذج من الدراسات البريطانية الحديثة في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية، خاصة التاريخية منها، وفي ضوءه يخضع بعض من أبرز تلك الأعمال مثل « المنامة منذ القرن التاسع عشر » لمؤلفته ناليدا فاكارو، و« التخوم الخليجية للهند البريطانية » لجيمس أونلي، للدراسة والنقد الأنثروبولوجي . إذ يعتبر صدور هذين المؤلفين استمراراً لكتابات جيل سابق من المؤرخين البريطانيين، كان معظمه من رجالات الحقبة الإمبراطورية للعهد الكولونيالي، عُرفت كتاباتهم بـ «الكتابات الكولونيالية»، أما النموذجين اللذان يتناولهما المؤلف في كتابه هذا، فأنهما يعدان من النماذج العملية لتلك المنتمية لـ «الكتابات المابعد الكولونيالية». يهدف المؤلف في دراسته الحالية لهذين النموذجين إلى تأصيل علاقات التقاطع بين الأنثروبولوجيا والتاريخ من جهة، وإلى إبراز أهمية علاقات التماهي التي يقيمها الأنثروبولوجي، بصفته كاتباً، مع الماضي باعتباره تاريخاً مُعاشاً ومع النصوص التي تعمل على تدوينه وإعادة إنتاجه، من جهة أخرى .

عبدالله عبدالرحمن يتيم

أنثروبولوجي وأكاديمي

مركز دراسات البحرين، جامعة البحرين

[www.abdullahateem.com](http://www.abdullahateem.com)

# المنامة المدينت العربية

دراسة نقدية أنثروبولوجية

عبدالله عبدالرحمن يقيم

مركز دراسات البحرين

## الفهرس

الصفحة	
15	التمهيد
18	المقدمة
25	الباب الأول : المنامة . . المدينة العربية الكوزموبولوتية
28	الفصل الأول : المنامة متروبول الخليج العربي
42	الفصل الثاني : القبيلة والنُخب التجارية
48	الفصل الثالث : آل خليفة بين الرعاية والإجماع
56	الفصل الرابع : الحاضرة الكولونيالية
66	الفصل الخامس : الهوية العربية والنجدية للمنامة
82	الفصل السادس : المنامة تواصل تجذرها العربي
94	الفصل السابع : نقد فوكارو والفردوس المفقود
102	خاتمة الباب الأول
105	الباب الثاني : المُعتمد والمُعتمدية
108	الفصل الأول : دار الإعتماد البريطاني
118	الفصل الثاني : المُعتمد المحلي
124	الفصل الثالث : المُعتمد المحلي بصفته وسيطاً
132	الفصل الرابع : المُعتمد البريطاني والعجرفة الكولونيالية
140	الفصل الخامس : التاريخ الكولونيالي والمأزق الأخلاقي
146	خاتمة الباب الثاني

الصفحة	
150	الملاحق
	المصادر والمراجع
160	المخطوطات والوثائق
162	المراجع العربية
166	المراجع الأجنبية

## فهارس أخرى

### أولاً: فهرس الملاحق

الصفحة	الرقم	
150	1	المُعتمدون المحليون، دار الاعتماد البريطاني، المنامة، (١٨١٦-١٩٠٠م)
151	2	المُعتمدون البريطانيون، دار الاعتماد البريطاني، المنامة، (١٩٠٠-١٩٧١م)
153	3	المُقيمون السياسيون البريطانيون في الخليج العربي، البحرين، (١٩٤٦-١٩٧١م)
154	4	كبار الموظفين المحليين، دار الاعتماد البريطاني، المنامة، (١٨٢٩-١٩٤٩م)
155	5	المُعتمدون المحليون وكبار الموظفين، دار الاعتماد البريطاني، الشارقة، (١٨٢٣-١٩٤٩م)

## ثانياً: فهرس الخرائط

الرقم	الصفحة
1/4	31 خارطة لمدينة المنامة تعود لعام ١٩٢٦م، حيث تُظهر بعضاً من جوانب التطورات الهامة التي طرأت على المدينة خلال أوج أعوام ازدهار تجارة اللؤلؤ فيها...
2/4	68 مقطع من «خارطة جزر البحرين» التي أعدها كبير المساحين في حكومة عموم الهند خلال العهد البريطاني «الكولونيل ف. ب. لونج»، يُظهر بعضاً من تفاصيل مدينة المنامة، وقد أعدت الخارطة آنذاك لتصاحب «دليل الخليج»....
3/4	113 مقطع من «خارطة جزر البحرين» التي أعدها القوات البحرية الملكية البريطانية عام ١٩٣٧م، وذلك بالاعتماد على الخارطة التي أعدها، في الأصل، كبير المساحين في حكومة عموم الهند خلال العهد البريطاني «الكولونيل ف. ب. لونج»، ونشرت في عامي ١٩٠٤-١٩٠٥م. يُظهر المقطع الخاص بالمنامة بعضاً من التغييرات والتطورات التي طرأت على المدينة ومحيطها...
4/4	114 خارطة تظهر تفاصيل مبنى دار الاعتماد البريطاني، ومبنى «مستشفى الملكة فيكتوريا التذكاري» الذي تبرع لإنشائه في عام ١٩٠١م عدداً من التجار الهنود في البحرين...

## ثالثاً: فهرس الصور

### المقدمة

الصفحة	الرقم
18	1/1 فؤاد اسحق الخوري، (ت ٢٠٠٣م).
19	2/1 إميل نخلة
20	3/1 ناليدا فوكارو
21	4/1 جيمس أونلي

### الباب الأول

الصفحة	الرقم
28	1/2 الواجهة البحرية الشمالية لمدينة المنامة، المطة على «فرصة المنامة»...
30	2/2 قصر حاكم البحرين، الشيخ علي بن خليفة آل خليفة (ت ١٨٦٩م) بوسط المنامة وقد عرف آنذاك بـ «بيت الشيوخ»...
32	3/2 البنك الشرقي المحدود الذي افتتح أبوابه في عام ١٩٢٠م، بعد أن انتقل إلى مقره الجديد بشارع الحكومة...
33	4/2 الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود لحظة وصوله قصر الشيخ حمد بالقضيبية في زيارته للبحرين في مايو ١٩٣٩م...
34	5/2 عدد من كبار الموظفين والعاملين في بلدية المنامة... الصورة تعود إلى أربعينيات القرن الماضي
35	6/2 مبنى «شركة غري بول» المطل على الواجهة البحرية الشمالية للمنامة في صورة تعود إلى عام ١٩٢٦م...

الرقم	الصفحة
7/2	أعضاء مجلس بلدية المنامة، ... ما قبل عام ١٩٣٨م
8/2	حفلة تنصيب الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة بقصر الشيخ حمد بالقضيبية ... ٦ أبريل ١٩٤٢م
9/2	البيوت السكنية لمدرسين وممرضات مدرسة ومستشفى الإرسالية الأمريكية بالمنامة، الصورة تعود لثلاثينيات القرن العشرين.
10/2	الشيخ عيسى بن علي آل خليفة (ت ١٩٣٢م)، مارس ١٩١١م
11/2	وجهاء من المنامة يتوسطهم التاجر الفرنسي جاك كارتبييه في أثناء زيارته البحرين ... مارس ١٩١١م
12/2	الوجيه عبدالنبي أحمد بوشهري (ت ١٩٣٨م)
13/2	الوجيه عبدالعزيز العلي البسام (ت ١٩٧٦م)
14/2	الشيخ مصطفى بن عبداللطيف (ت ١٩٦٤م)
15/2	القاضي الشيخ خلف بن أحمد آل عصفور (ت ١٩٣٤م)
16/2	الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، في قصر الشيخ حمد بالقضيبية يتوسط عدداً من الشخصيات البحرينية المعروفة التي عملت في «إذاعة البحرين اللاسلكية» ... الصورة تعود إلى عام ١٩٤١م
17/2	المغفور له الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة في مكتبه بدار الحكومة ويجواره المستشار تشارلز بلغريف، ١٩٥١م
18/2	وجهاء من عائلة كانو
19/2	الوجيه خليل بن إبراهيم المؤيد
20/2	الوجيه منصور بن محمد العريض
21/2	الوجيه عبدالرحمن بن أحمد الوزان

الرقم	الصفحة
22/2	الوجيه حسن بن عبدالرسول بن رجب
23/2	مبنى «شركة غرى بول» المطل على فريضة المنامة، عشرينيات القرن الماضي
24/2	مبنى دار الاعتماد البريطاني، المنامة؛ أربعينيات القرن الماضي
25/2	الكنيسة الإنجليكية بالمنامة، أربعينيات القرن الماضي
26/2	بيت تشارلز بلغريف، أو المستشارية، ١٩٥١م
27/2	صورة لكبار الموظفين والعاملين بالمستشارية بصحبة مستشار حكومة البحرين السير تشارلز بلغريف تعود إلى عام ١٩٢٩م، ...
28/2	صورة عائلية تجمع السير تشارلز بلغريف ... أثناء أول زيارة لوالدة زوجته لهم في البحرين، ديسمبر ١٩٣٤م
29/2	إحدى مشاهد الحياة اليومية في أسواق المنامة، من رحلة «جين ديولافوي»، ١٨٨٦م
30/2	بعض من سكان المنامة بجوار أحد المساجد، من رحلة «ثيودر بنت»، ١٨٨٩م
31/2	الرحالة البريطاني ثيودر بنت (ت ١٨٩٧م)
32/2	أمير سوق المنامة «سعد بن عامر الهزاني»، خلال العقود الأولى من عهد الشيخ عيسى بن علي آل خليفة، الصورة التقطت من قبل الرحالة البريطاني «ثيودر بنت»، ١٨٨٩م
33/2	أحد وجهاء المنامة برفقة بعض حراسه وحاشيته، من رحلة «ثيودر بنت»، ١٨٨٩م
34/2	مجموعة من تجار اللؤلؤ من البحرين والخليج العربي والهند، يتوسطهم تاجر اللؤلؤ الفرنسي المعروف «فيكتور روزنتال» في مدينة بومبي، الصورة تعود إلى أوائل عشرينيات القرن الماضي ...
35/2	قصر وجامع الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، المطل على شارع الشيخ حمد بالخرق ...
36/2	الوجيه عبدالرحمن بن عبدالعزيز العجاجي

الرقم	الصفحة
37/2	الشيخ عبدالوهاب بن حجي الزباني
38/2	بيت تاجر اللؤلؤ الوجيه محمد بن سلمان خلف ...
39/2	الوجيه محمد بن حسن المحروس
40/2	بيت تاجر اللؤلؤ والوجيه مقبل بن عبدالرحمن الذكير
41/2	الوجيه أحمد بن حسن بن إبراهيم
42/2	الأديب إبراهيم عبدالحسين العريض
43/2	الأستاذ محمد صالح بن يوسف خنجي
44/2	الشيخ محسن أحمد التاجر
45/2	الوجيه حسن بن عبدالعزیز العجاجي
46/2	قصر الشيخ حمد بالقضيبيية
47/2	قصر القضيبيية
48/2	المبنى القديم لبلدية المنامة، حيث كان يقع في الأصل قصر الشيخ علي بن خليفة آل خليفة حاكم البحرين ١٨٦٩م، الصورة تعود إلى النصف الأول من أربعينيات القرن الماضي

## الباب الثاني

الرقم	الصفحة
1/3	الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة يحضر الحفل الذي أقامته بلدية المنامة بمناسبة ذكرى تنصيبه حاكماً على البحرين، وذلك بصحبة عدد من كبار أفراد الأسرة الحاكمة...، ١٩٣٣م

الصفحة	الرقم
110	2/3
بيت عائلة آل صفر، مجمع يتيم حالياً، حيث كان مقراً للمُعتمد المحلي البريطاني، مارس من خلاله عدد من وجهاء العائلة مناصبهم كُمعتمدين محليين ومساعدين... الصورة تعود إلى بداية القرن العشرين	
111	3/3
مبنى «شركة غرى بول»، مقر دار الإعتماد البريطاني خلال القرن التاسع عشر؛ الصورة تعود إلى أربعينيات القرن الماضي	
112	4/3
المُعتمدية البريطانية في المنامة بمقرها الجديد الذي انتقلت إليه في عام ١٩٠١م؛ حيث ترتفع عليها الأعلام البريطانية، الصورة تعود إلى الأعوام الأولى من القرن العشرين	
115	5/3
المُعتمد البريطاني، «تشارلز جيفري برايور»، بصحبة كبار مساعديه والموظفين والعاملين بالمُعتمدية البريطانية... ١٩٢٩م.	
116	6/3
المُعتمد البريطاني، «بيرسي غوردون لوك»، بصحبة كبار مساعديه والموظفين والعاملين بالمُعتمدية البريطانية، ... ١٩٣٢م	
119	7/3
المُعتمد المحلي البريطاني بين عام ١٨٩٣-١٩٠٠م، الحاج محمد رحيم آل صفر، يتوسط الصورة وعلى يساره الحاج يوسف بن أحمد كانو، وعلى يمينه عبدالعزيز الخراغي ثم الحاج محمد بن فضل	
120	8/3
المُعتمد المحلي البريطاني بين عام ١٨٩٣-١٩٠٠م، الحاج محمد رحيم آل صفر	
121	9/3
السيد عبدالرزاق محمود الرزوقي، المُعتمد المحلي البريطاني بالشارقة خلال ١٩٣٦-١٩٤٥م، وقد سبق أن عمل منذ النصف الأول من ثلاثينيات القرن الماضي في المُعتمدية البريطانية بالمنامة، الصورة تعود إلى عام ١٩٤٥م	
122	10/3
جاسم محمد الكظماوي، المُعتمد المحلي البريطاني بالشارقة خلال ١٩٤٥-١٩٤٩م، وقد سبق أن عمل منذ النصف الأول من ثلاثينيات القرن الماضي في المُعتمدية البريطانية بالمنامة، الصورة تعود إلى عام ١٩٤٥م	

الرقم	الصفحة
11/3	المُعتمدية البريطانية في المنامة في صورة التقطها المُقيم البريطاني في الخليج العربي «روبرت هاي»، الصورة تعود إلى النصف الأول من أربعينيات القرن الماضي
12/3	المُعتمدية البريطانية في الشارقة في صورة التقطها المُقيم البريطاني في الخليج العربي «روبرت هاي»، الصورة تعود إلى النصف الأول من أربعينيات القرن الماضي
13/3	المُعتمدية البريطانية في الكويت، الصورة تعود إلى السنوات الأولى من القرن العشرين
14/3	دار الاعتماد البريطاني المطللة على البحر، ناحية الشمال، أما البوابة الرئيسية فكانت تطل على شارع الحكومة، ١٩٤٨م
15/3	أحمد محمد الملا (ت ١٩٩٩م)، كبير الكُتاب والمترجمين بالمُعتمدية البريطانية في المنامة والشارقة، الصورة تعود إلى منتصف الخمسينيات من القرن العشرين.
16/3	حَتْم المُقيم البريطاني في الخليج العربي «إدوارد تشالرز روس»، الذي كان مُقيماً في بوشهر بين عامي ١٨٧٧-١٨٩١م ...
17/3	حَتْم القائم بأعمال المُعتمد البريطاني في البحرين «جون كالكوت غاسكين»، الذي كان قد عمل مساعداً معتمداً في البحرين بين عامي ١٩٠٠-١٩٠٤م ...
18/3	السير «لويس بيلي، ت ١٨٩٢م»، المُقيم البريطاني في الخليج العربي، ١٨٦٢-١٨٦٤م
19/3	السير «بيرسي كوكس، ت ١٩٣٧م»، المُقيم البريطاني في الخليج العربي، ١٩٠٤-١٩١٠م.
20/3	كبار مسؤولي دار الاعتماد البريطاني لدى مغادرتهم عتبات قصر الشيخ حمد بالقضيبية، أربعينيات القرن الماضي
21/3	«بيت سكينر»، وهو منزل أول ممثل تنفيذي محلي ومقيم لشركة نפט البحرين «بابكو»، «إدوارد آلن سكينر» ... الصورة تعود إلى الأعوام الأولى من ثلاثينيات القرن الماضي.

الصفحة	الرقم
142	22/3 مبنى المُعتمدية البريطانية بالمنامة بعد إعادة بنائه في النصف الثاني من القرن الماضي، الصورة تعود إلى أوائل ستينيات القرن الماضي
143	23/3 مبنى شركة «غري ماكينزي» المقر الجديد الذي انتقلت إليه الشركة منذ النصف الثاني من القرن العشرين... الصورة تعود إلى سنة ١٩٦٦ م.
144	24/3 كبار موظفي الشركة البريطانية المعروفة بـ «شركة بلاد ما بين النهرين وفارس البحرية»، وكان اختصارها «مسبير»،... بصحبة عدد من الموظفين والعاملين بالشركة، الصورة تعود إلى ثلاثينيات القرن الماضي
147	25/3 المُعتمد البريطاني، «تشارلز جيفري برايور»، بصحبة كبار مُساعديه والموظفين والعاملين بالمُعتمدية البريطانية،... الصورة تعود إلى الأعوام ١٩٢٩-١٩٣٢ م

الكتاب متوفر للبيع في مملكة البحرين في الامكان الآتية:

مكتبة الأيام

شارع المعاض، المنامة

هاتف: ٠٠٠٩٧٣١٧٧١٦٦١١

المكتبة الوطنية

شارع المعاض، المنامة

هاتف: ٠٠٠٩٧٣١٧٢٩٣٨٤٠

غاليري فتح الخير

مجمع بتلكو التجاري

مقابل يتيم سنتر، المنامة

يلبي الغاليري جميع طلبيات الزبائن

من داخل وخارج البحرين، للتواصل:

هاتف: ٠٠٠٩٧٣٣٩٦٩٦٧٤٤

بريد الالكتروني: rayateem@gmail.com